



الحميري (ت: ٩٠٠ هـ)،  
تحقيق إحسان عباس، مؤسسة  
ناصر للثقافة، بيروت، ط٢:  
١٩٨٠ م: ٢٠.  
ديار أذربيجان  
كأندلس في الغرب  
في الشرق عندنا  
في النحو والأدب  
فلست ترى في الدهر  
شخصاً مقصراً  
من آهلها إلا  
وقد جد في الطلب

-٧

الشعر والشعراء» لأبي  
عبد الله بن مسلم ابن قتيبة:  
(ت: ٢١٣-٢٧٦ هـ) تحقيق:  
أحمد شاكر، دار المعرف  
مصر: ٢٧٧.

-٨

«التحرير والتتوير» لمحمد  
الطاهر بن عاشور التونسي (ت:  
١٣٩٣ هـ) مؤسسة التاريخ  
العربي بيروت ط١، م٢٠٠٠: ٣٠/  
٢٦٨.

-٩

«الروض المعطار في خبر  
الأقطار» للحميري (ت: ٧٢٧  
هـ) تحقيق إحسان عباس،  
مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت،  
ط٢، ١٩٨٠: ٢٠/١.

-١٠

«وفيات الأعيان» لابن خلkan  
(ت: ٦٨١ هـ) تحقيق  
إحسان عباس، دار الثقافة  
لبنان: ١٣٦/٧، «سير أعلام  
النبلاء» لمحمد بن أحمد الذهبي  
(ت: ٧٤٨ هـ): ٢٧٨/٢١،  
و«شذرات الذهب» لابن العماد  
الحنبي (ت: ١٨٩ هـ) تحقيق  
عبد القادر الأرناؤوط ومحمود  
الأرناؤوط، دار ابن كثير  
دمشق، ١٤٠٦ هـ: ٢٩٨/٤،  
«مرد اللطافة فيم ولـي السلطنة  
والخلافة» ليوسف بن تغري  
بردي الأتابكي (ت: ٨٧٤ هـ)  
تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز

العثمانية، حيدرabad، ١٣٩٢ هـ—  
١٩٧٢ م، ط٢: ٤٨/٤.  
«أعيان العصر وأعوان النصر»  
خليل بن أبيك الصفدي (ت:  
٧٦٤ هـ)، تحقيق علي أبو يزيد،  
ونبيل أبو عثة، ومحمد موعد،  
ومحمود سالم محمد، دار الفكر،  
دمشق، ط١، سنة ١٤١٨ هـ—  
١٩٩٨ م: ٣٣٤، ٣٣٥/٣.

«تاريخ الإسلام ووفيات  
المشاهير والأعلام» للذهبي:  
النبلاء» للذهبي: ٤٦/٣١٥، ٣١٦.  
و«سير أعلام  
الكتاب» للسبكي: ٨/١٧، ١٨.  
و«الأعلام» للزرکلي (ت:  
١٣٩٦ هـ) دار العلم للملايين،  
ط٥، ١٢١/١.

أحمد، دار الكتب المصرية،  
القاهرة، ١٩٩٧ م: ٣/٢.  
«ال الكامل في التاريخ» لابن الأثير  
(ت: ٦٣٠ هـ) في حوادث سنة  
٥٦٤ هـ، طدار الكتب العلمية:  
١٦/١٠.

«عيون الأنباء في طبقات  
الأطباء» لابن أبي أصيوعة  
(ت: ٦٦٨ هـ) تحقيق نزار  
رضاء، دار مكتبة الحياة بيروت:  
٥٨٦/١.

«طبقات الشافعية» لابن قاضي  
شهرة (ت: ٨٥١ هـ) تحقيق عبد  
العليم خان، عالم الكتب بيروت،  
١١: ٣٣/٣، و«الدرر الكامنة  
في أعيان المئة الثامنة» لأحمد  
بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢  
هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد  
ضان، مجلس دائرة المعارف

التواصل والتقارب الذين يتبادلانه، وتلك القواسم المشتركة التي تربطهما. والأمل كل الأمل أن تتقوى هذه العلاقة أكثر من أي وقت مضى وتزداد م坦ة وفيرة لتشمل جميع مناحي الحياة المختلفة، ونجسدها نحن الخلف كما جسدها أسلافنا الأقدمون في أبهى صور الأخوة وأنصع صور التضامن والتعاون.

وفي الأخير أتوجه بالشكر الجزييل لكل القراء الكرام، وأنوه لمن أراد الاستزادة والوقوف على جملة من الحقائق في هذا الصدد أن يفضل بمطالعة كتابي تحت عنوان: *ترجمات أذربيجانية في المصادر العربية حتى القرن العاشر الهجري*.

#### المراجع:

«معجم البلدان» لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦ هـ) دار الفكر

بيروت: ١٢٨/١.

«آثار البلاد وأخبار العباد» لزكريا بن محمد القزويني (ت: ٦٨٢ هـ) دار صادر

بيروت: ٢٨٤/١.

المصدر السابق.

«الأنساب» لعبد الكريم بن محمد السمعاني (ت: ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي: ٢٦١/٥.

«ديوان البختري» لأبي عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى التنوخي الطائي (ت: ٢٨٤ هـ)، تحقيق حسن كامل الصيرفي، دار المعارف مصر ط٥: ١٨٨/١.

«فتح الطيب من غصن الأندرلس الرطيب» لأحمد بن محمد المقرى التلمساني (ت: ١٠٤١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م، ٣/٢٢٤.

روي برواية مختلفة في «الروض المعطار في خبر الأقطار» لمحمد بن عبد المنعم

على فخر الدين ابن الخطيب، والفقه على الرافعي، وقرأ علم الجدل على علاء الدين الطاوسى، وسمع من المؤيد الطوسي، وبدمشق من ابن الزبيدي، وابن صباح، وكان فقيهاً، إماماً، مناظراً، خبيراً بعلم الكلام، أستاذًا في الطب والحكمة ديناً، كثير الصلاة والصيام، وله كتاب في النحو، وكتاب في الأصول، وكتاب في رموز حكمية.

قال الموفق أحمد بن أبي أصيبيعة: قرأت عليه كتاب التبصرة لابن سهلان، وقال الرشيد الفارقى: أشدنى القاضى شمس الدين الخويى لنفسه فى قاضى خوى:

من المتقارب

وَقَاضَ لَنَا مَا وَأَحْكَمَ  
مَضِيَّ حُكْمُهُ زَوْجَتِهِ مَاضِيَّة  
فِيَ لِيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَيَا لِيْتَهَا  
قَاضِيَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةِ

وله كتاب في العروض، وفيه يقول الإمام أبو شامة: من الخفيف

أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ أَرْشَدُهُ اللَّهُ  
لِمَا أَرْشَدَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ  
ذَلِكَ مُسْتَخْرِجُ الْعُرُوضِ وَهَذَا  
مُظْهَرُ السُّرُّ مِنْهُ وَالْعَوْدُ أَحْمَدٌ

سمع منه تاج الدين بن أبي جعفر مع تقدمه والعز عمر ابن الحاجب والمعين إبراهيم القرشي والجمال محمد ابن الصابوني، وروى عنه ولده قاضي

القضاة شهاب الدين محمد، توفي في سابع شعبان، ودفن بسفح قاسيون وتابع صاحب الأعلام أنه ولد سنة ٥٨٣هـ وتوفي سنة ٦٣٧هـ».<sup>١٠</sup>

وختاماً أتوجه إلى القراء الكرام بالتحايا الزكية الخالصة، وأؤكد على أن العلاقة بين الوطن العربي وبين أذربیجان علاقة متينة تمتد لمئات السنين بل لآلاف السنين، يعكس هذه العلاقة ذلك

حجر: «هو علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحسيني الأرموي شرف الدين أبو الحسن نقيب الأشراف المعروف بابن قاضي العسكر، ولد سنة ٦٩١هـ وأمه بنت الصاحب فخر الدين الخلبي، وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم، وتفقه للشافعى، وقرأ العربية والأصول، وسمع من جماعة، ودرس بالآقبغاوية والمشهد الحسيني، وولي حسبة القاهرة مرة، ووكالة بيت المال والتوقيع، وكان مليح الهيئة طلق العبار، فصيح الإشارة، كثير المشاركة في العلوم، ينشئ الإنماء الحسن، شرح المعلم في أصول الفقه، قال ابن رافع: عين مرة لقضاء الشافعية، وكان من أذكياء العالم. وقال تاج الدين السبكى: هو ابن نباتة وابن فضل الله أدباء العصر في النثر، ويفوق هو عليهم في العلوم ويفوقان عليه في الشعر، قلت: ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله في الشعر إلاّ فاصغر في النظم جداً ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧هـ قاله ابن رافع، وقال شيخنا العراقي: مات ليلة الاثنين ثالث عشرة، وهو المعتمد».<sup>١١</sup>

وقال عنه الصفدي: «حدث عن ست الوزراء ودرس بمشهد الحسين بالقاهرة وبينه وبين الشيخ جمال الدين ابن نباتة مكاتب راقت صدورها وسطورها ولا يرقى بالقولب منظومها ومنتورها، وكان قد حصلت له وجاهة في أيام الملك الصالح إسماعيل وساد فيها، وعيث به ابن عمه الشريف شهاب الدين بما كتب على الحيطان».<sup>١٢</sup>

— **أحمد بن الخليل** قاضي القضاة بالشام: قاضي قضاة الشام، وله الخبرة في علم الكلام، وألف مؤلفات في النحو والعروض والأصول، ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» قائلاً:

«أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى قاضي القضاة بالشام، شمس الدين، أبو العباس الخويى، الشافعى، ولد في شوال سنة: ٥٨٣ هـ، ودخل خراسان وقرأ بها الأصول والكلام

**بلاد أذربيجان كأندلس بالغرب  
في الشرق عندنا في العلم والأدب  
فما إن تكاد من أهلها الدهر  
تنقى ممياً إلا وقد جد في الطلبٍ**

وكسر الواو وسكون الياء المثلثة من تحتها وبعدها نون، وهي بلدة في آخر عمل أذربيجان من جهة أران وبلاد الكرج<sup>١٠</sup>.

ويقول ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ: وسبب اتصاله (أسد الدين) بنور الدين فإنه كان هو وأخوه نجم الدين أيوب أبنا شادي من بلودين (بلدة دوين) من أذربيجان<sup>١١</sup>.

**أفضل الدين الخونجي:** يقول ابن أبي أصيبيعة: هو أفضل الدين الخونجي الإمام العالم، الصدر الكامل، سيد العلماء والحكماء، أوحد زمانه، وعلامة أوانه، أفضل الدين أبو عبد الله محمد بن ناماوار الخونجي، قد تميز في العلوم الحكمية، وأنقن الأمور الشرعية قوي الاشتغال كثير التحصيل، اجتمع به في القاهرة في سنة اثنين وثلاثين وستمائة فوجده الغالية القصوى في سائر العلوم، وقرأت عليه بعض الكليات من كتاب القانون للرئيس بن سينا، وكان في بعض الأوقات يعرض له انشاداته خاطر لكثره أنصباب ذهنها إلى العلم، وتتوفر فكرتها فيه، وفي آخر أمره تولى القضاء بمصر، وصار قاضي القضاة بها وبأعمالها، وكانت وفاته رحمة الله بالقاهرة يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة ٦٤٦ هـ ست وأربعين وستمائة ودفن بالقرافة.

وقال الشيخ عز الدين محمد ابن حسن الغنووي الضرير الأربلي يرثيه:

**قضى أفضل الدنيا فلم يبق فاضلٌ  
ومات بموت الخونجي الفضائل  
فيها أيها الحبرُ الذي جاءَ أخرَه  
لنا ما لم تُحلِّ الأوائل<sup>١٢</sup>**

**ابن قاضي العسكر الأرموي:** من كبار القضاة وعظمائهم، له مهابة ووجاهة، وهو كاتب بارع، أديب عصره، إنشاءاته سلسلة ومكتباته أخاذة، نقيب الأشراف، ومتولي حسبة القاهرة ووكلة بيت المال، ففي « الدرر الكامنة » لابن

عمر رضي الله على رغم كره البعض لذلك الاستخلاف قال: فكلم ورم أنفه ان يكون له الأمر من دونه، والله لتختزن نضائـدـ الـديـاجـ وـسـتـورـ الـحرـيرـ،ـ ولـتـآلـمـ النـومـ عـلـىـ الصـوفـ الأـذـرـبـيـ كماـ يـأـلـمـ أحـدـكـ النـومـ عـلـىـ حـسـكـ السـعدـانـ.ـ يـشـيرـ بـهـذـاـ إـلـىـ مـاـ سـيـكـونـ مـنـ اـتـسـاعـ فـيـ الدـنـيـاـ وـرـغـدـ العـيـشـ،ـ وـالـصـوفـ الأـذـرـبـيـ مـنـسـوـبـ إـلـىـ أـذـرـبـيـجانـ<sup>١٣</sup>.

**شخصيات أذربيجانية لها دور في الوطن العربي**  
كثيرة هي الشخصيات العلمية الأذربيجانية التي قامت بأدوار فعالة في أنحاء الوطن العربي المختلفة، وكانت لهم خدمات وجهود ومساهمات في شتى مناحي الحياة المتنوعة، فقد كان منهم قضاة وأساتذة ومفتون وعلماء تفرغوا للتفoci والتدریس. وكانت لهم مكانة سامية عند العرب ومنزلة خاصة في قلوبهم، يجلونهم ويعظمونهم ويقدرونهم حق قدرهم ويبالغون في إكرامهم وإجلالهم. وما ذلك إلا لما وجده عندهم من نقاء راسخة ومن كفاءات عالية جعلتهم ينصبونهم في المناصب المختلفة في المجتمع.

وسأورد بعض النماذج من هذه الشخصيات فقط، لأن من الصعب إيرادها جميعاً لكثرتها ولضيق المقام هنا في هذه المقالة.

**صلاح الدين الأيوبي** (من أذربيجان) يقول ابن خلkan: السلطان صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب بن شادي، الملقب الملك الناصر صلاح الدين صاحب الديار المصرية وبالبلاد الشامية والفارسية واليمنية؛ وقد تقدم في هذا الكتاب أبي (وفيات الاعيان) ذكر أبيه أيوب وجماعة من أولاده وعمه أسد الدين شيركوه أخيه الملك العادل أبي بكر محمد، وجماعة من أولاده وغيرهم من أهل بيته؛ وصلاح الدين كان واسطة العقد، وشهرته أكبر من أن تحتاج إلى التنبية عليه. انفق أهل التاريخ على أن أبوه وأهله من دوين، بضم الدال المهملة

مقارنة أبي طاهر السلفي لأذربيجان بالأندلس اعتراف منه بقيمة هذا البلد العلمية وجلاله قدر أهله ومدى جديتهم في طلبهم وفي شؤونهم كلها.

ويقول ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء منها بالمكانة الأدبية والشعرية التي يحتلها شعراء أذربيجان: وليس بالمدينة شاعر من الموالى إلا وأصله من أذربيجان<sup>١٤</sup>.

**العرب والصناعة الأذربيجانية**  
ولقد أولع كثير من العرب بالصناعة الأذربيجانية لاسيما منها السجاد الأذري المطرز المعروف، وكيف لا يولعون بزینته وزخرفته وجماله وهو الصناعة الأذربيجانية الواردة في ذكر الله الحكيم وتنزيله العظيم ، فقد أورد العلامة المفسر التونسي ابن عاشور في تفسيره التحرير والتوضير عند قوله تعالى في سورة الغاشية «وزرابي مبئوثة» ما نصه:

**«وزرابي»:** جمع زربية بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الموحدة وتشديد الياء، وهي البساط أو الطنفسة «بضم الطاء» المنسوج من الصوف الملون الناعم، يفرش في الأرض للزينة والجلوس عليه لأهل الترف واليسار، والزربية نسبة إلى «أذربيجان» بلد من بلاد فارس وبخارى، فأصل زربية أذربيجانية، حذفت همزتها للتخفيف لتقى الاسم لعجمته واتصال باء النسب به، وذالها مبدل عن الزاي في كلام العرب وفي ختام كلامه قال: وبلد «أذربيجان» مشهور بنعومة صوف أغذمه، و Ashtoner أيضاً بدقة صنع البسط والطائف ورقه خملها»<sup>١٥</sup> ..

ولرقة بسط أذربيجان ونعومة زرابيها يروى أن أبي بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة وعزم على استخلاف



قلعة صلاح الدين الأيوبي

ولم تتبُّ الظُّلْبَ الْمِقَالَةُ حُوَيَا  
وَأَرَى الْوَفَاءَ يَحْتَلُّ مِنْكُمْ  
مُفْرَقاً وَمُجْمَعًا أُسْنَا وَقُلُوبًا  
هَا إِنْ نَجَّمْكُمْ يَعْلُو وَرِيَحَمْ  
عَلَى كَرَهِ الْعَدِيِّ تَزِيدُ هُبُوبًا٠

فمثل هذه الشهادة والتزكية من الشاعر البحتري وغيرها كثير يجعل الشخصية الأذربيجانية ذات مكانة مرموقة ووزن ثقيل في أي عمل يزاوله وفي أي مكان يحل به. ولقد أجرى أبو طاهر السافي مقارنة تقاريبية بين أذربيجان والأندلس فقال:

وغيرهما في الوطن العربي. ومثل هذا التنصيب لا يمكن أن يكون إلا عن طريق منزلة رفيعة يحتلونها في نفوس العرب وثقة كبيرة يتمتعون بها لديهم إضافة إلى الجدارة والاستحقاق لتولي مثل تلك المناصب العالية.

يقول الشاعر المشهور البحتري مادحاً أذربيجان وأهلها:

يا أهْلَ حَوْزَةِ حَازُوا الْمَكَارِمِ  
أَذْرِبِيَّجَانَ الْأَلَى مَشَهُدًا وَمَغْبِيَا  
مَا كَانَ نَصْرُكُمْ إِحْسَانُكُمْ  
بِمَذْمُومٍ وَلَا بِالسَّيِّئَاتِ مَشوَبًا  
لَمْ تَقْصُرِ الْأَيْدِيْ مِنْكُمْ وَلَمْ تَكُنْ

علاقة أذربيجان بالعالم العربي لقد كان لأذربيجان علاقات وطيدة متميزة وروابط مشتركة متينة عبر التاريخ تربطها بالعالم العربي، فهناك عدد كبير من علماء أذربيجان درجوا بالعلم العربي دراسة وتدريساً وتجارة وغيرها... فكان لهم صيت طيب وصدى رنان وأثار حسنة يشهد لهم بها التاريخ، إضافة إلى جهودهم الواسعة في خدمة علوم اللغة العربية، فهناك ارتباط وثيق بين الشخصية الأذربيجانية وبين كل ما له علاقة باللغة العربية وبالعرب أيضاً لدرجة أن هناك من العلماء الأذربيjanين من تولى مناصب في القضاء والإفتاء



جميعا في البيئة الملائمة والطبيعة الساحرة الفاتنة، وقد كان لتلك البيئة انعكاس كبير على جوانب الحياة اليومية في أذربيجان، ما نتج عنه تكوين حقيقة للشخصية الأذربيجانية الفذة، فكان هناك كثير من العلماء في مختلف الفنون والشخصيات تزخر بهم كتب الترجم، وبالبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه، وقد قال الإمام الجزيري عند ذكره لإحدى المدن: وخرج منها جماعة من العلماء في كل فن، وأضاف السمعاني لهذه العبارة موضحا مدى الشهرة المتعددة لهذه المنطقة بالعلم: قديماً وحديثاً.

بها جبل سبلان، قال أبو حامد الأندلسي: إنه جبل بأذربيجان بقرب مدينة أردبيل من أعلى جبال الدنيا. روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قرأ سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، إلى قوله تخرجون كتب له من الحسنات بعد كل ورقة ثلج تسقط على جبل سبلان.<sup>١</sup>

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أيضاً أنه قال: عليه عين من عيون الجنة وفيه قبر من قبور الأنبياء<sup>٢</sup>.

وكل مدينة أذربيجانية لها ما يميزها عن الأخرى، إلا أنها تشتراك

إذ يقول: وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال، وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة، وفواكه جمة، ما رأيت ناحية أكثر بساتين منها ولا أغزر مياها وعيوناً، لا يحتاج السائر بنواحيها إلى حمل إناء للماء؛ لأن المياه جارية تحت أقدامه أين توجه، وهو ماء بارد عذب صحيح<sup>٣</sup>.

ولقد وصف أذربيجان العالمة زكرييا بن محمد القزويني وصفاً دقيقاً جلي فيه الطبيعة الساحرة لأذربيجان فقال: ناحية واسعة بين قاهستان واران بها مدن كثيرة وقرى وجبال وأنهار كثيرة

سيمور بن راحم نصировف  
الباحث في مرحلة الدكتوراه

# مكانة الأذربيجانيين عند العرب

إن من السمات البارزة في تقدم أي مجتمع، والأدلة القاطعة على تحضر أي قوم أن تجد عندهم آثار الحضارة الإنسانية جلية واضحة المعالم والأخلاق الإنسانية الفاضلة ثابتة الأركان والداعم.

مع دول العالم أجمع في إطار الشراكات المختلفة والمصالح المتبادلة والتعاون المثمر الفعال.  
**طبيعة أذربيجان وأثرها في تكوين الشخصية الأذربيجانية**  
تتميز أذربيجان بطبيعة جذابة ساحرة ، كأنها واحة خضراء كبيرة، يتمتع الناظر فيها والمتوجول في ربوعها بمناظر في غاية الحسن والجمال ومشاهد في أبهى صورها وأدق آياتها تسحر أحاطه وتأخذ بمجامع له.

ولقد خلد ياقوت الحموي في معجمه ذلك الوصف الدقيق لأذربيجان

الحضارة إلا واكتسبت المكانة اللائقة بها وتبورأت المنزلة التي هي أجر بها، وإذا تتبع أي قارئ صفحات الكتب التراثية فإنه سيجد أن أذربيجان تكتسح مساحة كبيرة في هذه الصفحات، وذلك بفضل أدبائها الكبار وفقهائها العظام وتفكيرها العباقة الذين بصموا بصمات في جبين التاريخ العلمي والمعرفي للإنسانية جماء. ولا يزال العطاء متواصلاً والتميز مستمراً، فالشخصية الأذربيجانية لها حضور قوي اليوم في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، وترتبط دولة أذربيجان بعلاقات وثيقة وروابط مشتركة بقول أمير الشعراء:  
وإنما الأممُ الأخلاقُ ما يقيّـت.....  
فإن هم ذهبت أخلاقُـهم ذهـبـوا  
وكما قال الشاعر الحكيم زهير بن أبي سلمى :  
فما يك من خـير أتـوه فـإنـما .....  
توارـثـه آباءـ آبـائهم قبلـ  
وـهـلـ يـبـنـتـ الخـطـيـ إـلاـ وـشـيـجـهـ  
..... وـتـغـرسـ إـلاـ فـيـ مـنـابـتهاـ النـخـلـ  
وبـقـدـرـ إـسـهـامـ أيـ أـمـةـ فـيـ الحـضـارـةـ  
الـإـنـسـانـيـةـ تـعـلـوـ مـكـانـتـهاـ بـيـنـ الـأـمـمـ وـيـرـقـعـ  
قـدـرـهـاـ وـيـزـدـادـ عـلـاهـاـ،ـ وـكـلـمـاـ كـانـتـ  
عـطـاءـاتـ أيـ أـمـةـ وـإـسـهـامـاتـهاـ فـيـ بـنـاءـ هـذـهـ